الأمم المتحدة

A/73/798

الجمعية العامة

Distr.: General
18 March 2019
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والترابط: الهجرة الدولية والتنمية

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

باسم الوفود المدرجة في هذه الرسالة (انظر المرفق الثاني)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الوثيقة الختامية للمنتدى الرابع لليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم (انظر المرفق الأول)، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٩ بشأن موضوع ”الاستثمار في المرأة والفتاة في ميدان العلوم من أجل النمو الأخضر الشامل للجميع“. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(*توقيع*) ميشال **ملينار**
السفير

030419 290319 19-04543 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

المنتدى الرابع لليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم: "الاستثمار في المرأة والفتاة في ميدان العلوم من أجل النمو الأخضر الشامل للجميع"

١١-١٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

الوثيقة الختامية

نحن، الوزراء والممثلين السامين، المجتمعين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك،

١ - ***نرحب*** بالاحتفال برابع يوم دولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم وبشراكة الأكاديمية الملكية للأمانة الدولية للعلوم مع الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة في إطار دعم وتشجيع وتمكين المرأة والفتاة في ميدان العلوم؛

٢ - ***نشير*** إلى الالتزامات المتعهد بها في الوثيقة الختامية للمنتدى الثالث لليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٨ و ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، تحت عنوان ''المساواة والتكافؤ بين الجنسين في العلوم من أجل السلام والتنمية''؛

٣ - ***نرحب*** بقيام الأكاديمية الملكية للأمانة الدولية للعلوم بافتتاح ''المنبر الدولي للفتيات في ميدان العلوم من أجل أهداف التنمية المستدامة'' لبناء مجتمع الغد من خلال الابتكار وتمكين الفتيات في ميدان العلوم؛

٤ - ***نؤكد*** الدور الحاسم للعلوم والتكنولوجيا والابتكار كمحفزات هامة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية في المجتمعات حول العالم وضرورة التعجيل بالاستثمار في هذه القطاعات وتعزيز تنفيذ سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وخرائط الطريق وخطط العمل على المستويات الوطني والإقليمي والدولي، ونشدد على أن آليات التمويل الابتكاري ضرورية من أجل تعزيز وضع استراتيجيات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بهدف تزويد النساء والفتيات بالمهارات الكافية لسوق العمل في المستقبل؛

٥ - ***نسلم*** بأن الابتكار هو عملية تنطوي في كثير من الأحيان على تغيير في المنظمات والمؤسسات، وكذلك في التكنولوجيات، وأنه لا يعزى إلى التطورات التكنولوجية فحسب، بل أيضا إلى التوقعات الاجتماعية، والقيم والمطالب، وأن الاستخدام الصحيح لطائفة واسعة من المعارف والقدرات والمهارات والخبرات المتوفرة بسهولة في العلوم الاجتماعية والإنسانية سيمكّن الابتكار من أن يصبح جزءا لا يتجزأ من المجتمع وهو يتسم بضرورته لتحقيق برامج التنمية المستدامة؛

٦ - ***نسلم أيضا*** بأن تعزيز التدريب والبحث المتعددي التخصصات عن طريق إدماج العلوم الاجتماعية والإنسانية مع العلوم الطبيعية والتطبيقية يجب أن يبدأ بالنُهج المصممة خصيصا في التعليم والتدريب، وتشجيع المناهج المبتكرة والوصول إلى فهم معمق لقيمة النهج المتعددة التخصصات وكيفية اتصالها بالعالم الحقيقي؛

٧ - ***نضع في الاعتبار*** استراتيجية الأمين العام بشأن التكنولوجيات الجديدة، التي تدعم استخدام التكنولوجيات الجديدة للتعجيل بتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتيسير مواءمتها مع القيم المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقواعد ومعايير القانون الدولي، ولا سيما في تحقيق المساواة بين الجنسين في الحصول على التكنولوجيات الجديدة واستخدامها والقضاء على الفصل بين الجنسين في التعليم وفي صفوف القوى العاملة في ميدان العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

٨ - ***تؤكد*** دور الرجال في دعم عملية تمكين المرأة، بسبل من بينها حملة ''الرجل نصير المرأة'' ومبادرة ''هو من أجلها'' للمساواة في ميدان العلوم من أجل دعم المرأة في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على كلا الصعيدين التعليمي والتنظيمي؛

٩ - ***تلاحظ*** أنه بالرغم من إحراز بعض التقدم في تعزيز المساواة والتكافؤ بين الجنسين في ميدان العلوم، لا تزال التحديات التي تواجه تحقيق الإدماج الكامل للمرأة في العلوم في ميدان التنمية المستدامة مستمرة، وأن هذه التحديات تتعلق بجملة أمور منها وضع السياسات، وأدوات التنفيذ، والتمويل، وتعزيز القدرات، وصقل المهارات، والبحث والتطوير، والمساواة بين الجنسين والتكامل الإقليمي؛

١٠ - ***تلاحظ أيضا*** أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيتطلب استثمارات كافية وكذلك بيئات من السياسات والأنظمة تدعم نظم العلوم والابتكار العالمية القوية والجيدة الترابط، وتتيح أيضا الإبداع والابتكار في جميع جوانب الاقتصاد والمجتمع؛

١١ - ***تسلم*** بأن التغييرات في نظم العلوم والابتكار، المتأثرة بالرقمنة والعولمة، تتطلب تحديث خطط وأدوات السياسات الوطنية والدولية بحيث تشمل الاستثمار في النساء والفتيات، بما في ذلك نقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها، في جميع ميادين العلوم، إضافة إلى منع التمييز الجنساني في ميدان التكنولوجيا؛

١٢ - ***تسلم أيضا*** بأن العلوم تضطلع بدور متزايد الأهمية في إرشاد السياسات واتخاذ القرارات في طائفة واسعة من المجالات، من المسائل البيئية ومسائل الرعاية العامة الطويلة الأجل إلى حالات تفشي الأمراض والكوارث الطبيعية ذات الطبيعة الطارئة؛

١٣ - ***تعترف*** بأهمية تعزيز نَهج تعدد أصحاب المصلحة الذي يشرك الجهات الفاعلة النسائية إشراكا مباشرا في ميدان العلوم والتكنولوجيا والابتكار، من الرابطات الجامعية إلى منظمات الأعمال التجارية، في سياق تعاونها على نحو نشط مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛

١٤ - ***تؤكد*** أن الاستثمار في النساء والفتيات في ميدان العلوم ليس مشروعا، بل هو بحكم طبيعته عملية تستند إلى الإرادة السياسية الثابتة وتقديم الدعم للنساء والفتيات في ميدان العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وإيجاد فرص العمل وتعزيز الرفاه؛

١٥ - ***تحث*** جميع الحكومات على تمكين تعليم الفتيات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من المراحل المبكرة والاستثمار فيه، وذلك بدءا من التعليم الابتدائي وما بعده، نظرا لأن قرار الدخول في برنامج للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على المستوى الجامعي يتأثر بشدة بالتجارب السابقة والتعرض للعلوم، وندرك أيضا ضرورة تناول دور عملية التنشئة الاجتماعية للإناث والتصدي لتنميط

تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات باعتبارها مواضيع ''ذكورية'' – مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم في مستوى المرحلة الثانوية، عندما تفقد نسبة مئوية كبيرة من الفتيات الاهتمام في هذه المواضيع؛

١٦ – ***تحث أيضا*** جميع الحكومات والقطاع الخاص والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على تسريع إدماج النساء والفتيات في ميدان العلوم، وزيادة عدد النساء اللواتي يخترن التعليم في ميدان العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على المستوى الجامعي عن طريق إتاحة المزيد من المنح الدراسية بأنواعها وجعلها في متناول المرأة وعن طريق وضع أحكام وشروط أقل صرامة لسداد القروض التي تأخذها النساء اللواتي يتابعن الدراسة لنيل تلك الدرجات؛

١٧ – ***تحث كذلك*** جميع الحكومات على ما يلي: تمكين المرأة في مؤسسات التعليم العالي والمنظمات البحثية العامة باعتبارها عنصرا أساسيا في نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل بناء قاعدة صلبة وذات شأن من رأس المال البشري وتعزيز البحث والتطوير؛ وتعزيز جدوى سياسات البحث والابتكار عن طريق تصميم واعتماد السياسات التي تعزز المساواة بين الجنسين في التعليم عموما وفي التعليم العالي، ولا سيما في ميدان تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بمشاركة الفتيات، وتدريب مدرسي العلوم، والتطوير المهني المستمر، وتوظيف الأكاديميين والإداريين والبحث والتطوير؛ وإشراك النساء الخبيرات في العلوم في الحوارات الوطنية والإقليمية والدولية، التي يشارك فيها جميع الجهات الفاعلة، بما فيها المجتمع المدني، في مجالات الابتكار، والعلاقة بين الابتكار والبحث، والنمو الاقتصادي والمجتمع ككل والانتقال من سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى سياسة المساواة والتكافؤ بين الجنسين في ميدان العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

١٨ – ***تطلب*** إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها ولجانها، تعزيز تعاونها في هذا الصدد لرعاية سياسات وبرامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار من منظور جنساني؛

١٩ – ***نلتزم*** ببناء القدرات والبنى التحتية والقطاعات الواعدة عن طريق دعم المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم في المجالات الابتكارية، وبتشجيع الحكومات والقطاع الخاص على وضع البرامج والحاضنات للمؤسسات الناشئة الخاصة بالنساء من رائدات الأعمال في مجال العلوم وببناء القدرات في مجال العلوم التطبيقية/الطبيعية، والتشغيل الآلي والاتصالات السلكية واللاسلكية، والعلوم البيئية، والعلوم الاجتماعية التي يمكن أن تكون لها تطبيقات في جملة أمور منها وسائل التواصل الاجتماعي، والبيانات الضخمة، وتكنولوجيا الطائرات المسيرة عن بعد وأمن الفضاء الإلكتروني؛

٢٠ – ***نحث*** جميع الحكومات على النظر في التمويل المستدام للمرأة والفتاة في ميدان العلوم عن طريق الاستثمار في مشاركة المرأة في البحث العلمي فيما يتعلق بالتحديات العالمية وفي الميادين المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الابتكار الشامل للجميع وعلى صعيد القواعد الشعبية، وكذلك من خلال تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر، بما في ذلك تعبئة الموارد العامة، والخاصة، والمحلية والدولية وتخصيصها، من أجل دعم النساء المشتغلات في العلوم في بناء القدرات في مجالي الابتكار والبحث، مع زيادة التركيز على التعاون مع المصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى لتحقيق المنفعة المتبادلة للبلدان والشركاء؛

٢١ - ***ندرك*** أن تعزيز التعاون والتكامل على الصعيدين الإقليمي والدولي، عن طريق تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال آليات تبادل المعارف، وبرامج انتقال الطلاب والباحثين، وأنشطة البحث والتطوير المشتركة وإنشاء مراكز الامتياز ومراكز الابتكار، يعزز إدماج شبكات البحث والابتكار العالمية على نحو يدعّم تقاسم الموارد والاستفادة منها إلى أقصى حد؛

٢٢ - ***نشدد*** على أن البلدان تحتاج إلى وضع سياسات: تروج لتميز النساء المشتغلات في العلوم وأهميتهن في برامج التنمية المستدامة وتشجع على تعزيز الروابط بين الأوساط الأكاديمية، والصناعة والمجتمع بغية تقوية تأثير المرأة في ميدان العلوم والتكنولوجيا من خلال توفير ما يكفي من الاستثمار الطويل الأجل في البحوث الأساسية والتطبيقية؛ وتهيئة بيئة تنافسية مؤاتية للسوق من أجل أن يستثمر القطاع الخاص في النساء المشتغلات في العلوم والبحث والابتكار، ومن أجل أن تزدهر مباشرة الأعمال الحرة؛ والاستثمار في إصلاح نظم التعليم والتدريب لتشجيع المواهب وإمداد القوى العاملة بطائفة واسعة من النساء والفتيات ذوات المهارات اللازمات لإحداث الابتكارات وتنفيذها؛ وإنشاء آلية مبتكرة للرصد والتقييم، مع الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والمصادر الجديدة للبيانات، وهي مصدر رئيسي للوضع اللاحق للسياسات؛ ودعم التأثير التحويلي الإيجابي للتكنولوجيات الرقمية في ميدان البحث والابتكار؛

٢٣ - ***نشجع*** مؤتمرات الأمم المتحدة المقبلة، وكذلك سائر المنتديات العالمية والجهود المبذولة من أجل تحقيق الاستدامة، على أن تأخذ في الاعتبار الدور الحاسم للنساء المشتغلات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تفسير التحديات العالمية والتصدي لها؛

٢٤ - ***نحث*** جميع الحكومات على الاستثمار في النساء والفتيات في ميدان العلوم من أجل النمو الأخضر الشامل للجميع في خطط التنمية الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك في البنى التحتية البحثية ومراكز الامتياز الجديدة، من أجل تعزيز البحث والتطوير؛ ونشجع نشوء وتطور مبادرات القطاع الخاص في البحث والتطوير من أجل توسيع نطاق الابتكار، وهو أمر ضروري لتعزيز التصنيع، وعمالة المرأة في العلوم وفي تكوين الثروة؛ ونشجع أيضا على زيادة الجهود المبذولة في الاستفادة من التمويل من القطاع الخاص والمصادر غير التقليدية الأخرى لتكملة التمويل العام من أجل دعم الاستثمار في النساء والفتيات في مجال العلم والابتكار.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

١١-١٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

المنتدى الرابع لليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم: "الاستثمار في المرأة والفتاة في ميدان العلوم من أجل النمو الأخضر الشامل للجميع"

قائمة الموقعين على الوثيقة الختامية

الدولة العضو/المنظمة	*التوقيع*
الاتحاد الأفريقي	
أذربيجان	
الأرجنتين	
إسبانيا	
أستراليا	
إستونيا	
إكوادور	
ألبانيا	
أندورا	
أنغولا	
أوروغواي	
أيرلندا	
البرتغال	
بلغاريا	
بنغلاديش	
بنما	
بولندا	
بيرو	
تركيا	
تشيكيا	
الجبل الأسود	
جمهورية سلوفاكيا	

الدولة العضو/المنظمة	التوقيع
جيبوتي	
رواندا	
سان مارينو	
سانت فنسنت وجزر غرينادين	
سلوفينيا	
سويسرا	
الفلبين	
فنلندا	
قبرص	
كابو فيردي	
كوستاريكا	
كولومبيا	
كينيا	
لاتفيا	
لبنان	
ليتوانيا	
مالطة	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
هنغاريا	